



تنسيق
الحسين بن الأمين

بإشراف

د. محمد محيي الدين

د. محمد الأسعد

الكتاب: الجهة والبيئة وإعداد التراب.

التنسيق: الحسين بن الأمين.

الإشراف: د. محمد الأسعد و د. محمد محي الدين.

الناشر: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك.

الطبعة : الأولى مارس 2019 .

الحقوق: جميع الحقوق محفوظة للناشر.

تصميم الغلاف: د. محمد محي الدين.

الإيداع القانوني: 2019MO1853

ردمك: 978-9920-37-409-5

صدر هذا الكتاب بدعم من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

البرنامج الوطني "مدن بدون صفيح" من القضاء على السكن غير اللائق إلى إنتاج السكن الاجتماعي بالدار البيضاء: حالة مدينة الرحمة

عبد الوهاب صديق* خالد الامراني** حسن الممساري***

ملخص:

تشهد المدن المغربية دينامية حضرية غير مسبقة تتأرجح بين التخطيط والعشوائية. وقد نتج عن هذه الظاهرة انتشار السكن غير اللائق الذي استقبل نسبة هامة من الساكنة ذات الدخل المحدود، وهي فئة لا تستطيع الولوج إلى السكن اللائق بالتجزئات القانونية، نظرا لارتفاع الأسعار العقارية. لذا، فهي تجد في الأحياء الصفيحية والعشوائية الملاذ المناسب للاستقرار. ومن أجل القضاء على السكن غير اللائق بالمدن المغربية، قامت الدولة بالعديد من البرامج والسياسات الإسكانية، كإعادة إسكان قاطني أحياء الصفيح، وإعادة هيكلة الأحياء العشوائية. ترمي هذه المداخل إلى معالجة تدخل الدولة للقضاء على السكن غير اللائق بمدينة الدار البيضاء، حالة "مدينة الرحمة" من خلال البرنامج الوطني "مدن بدون صفيح" (VSB) Villes sans Bidonvilles من جهة، وهل حقق هذا البرنامج كل الأهداف المنوطة به، لاسيما على مستوى الاندماج الاجتماعي للساكنة المعنية، أم كرس واقع التمايزات السوسيو-مجالية.

الكلمات المفتاحية: برنامج "مدن بدون صفيح" - سكن غير لائق - سكن اجتماعي - الدار البيضاء - مدينة الرحمة

Résumé :

Les villes marocaines témoignent d'une oscillation urbaine et dynamique, sans précédent entre la planification et l'aléatoire. Ce qui a donné lieu à ce phénomène est la prolifération de l'habitat insalubre, qui a reçu un nombre important de la population ayant un revenu limité ; de plus les prix élevés de l'immobilier ont empêché ces classes défavorisées d'accéder à un logement réglementaire. Ce qui les poussa à trouver refuge dans les bidonvilles et les quartiers non réglementaires, qu'ils considèrent comme un havre de stabilité. Afin de résorber les quartiers insalubres, l'État a entrepris de nombreux programmes et politiques de logement, telles que le relogement, le recasement et la restructuration. En premier lieu, nous tenterons d'étudier l'intervention de l'Etat, à travers le programme national : « Programme Ville Sans Bidonvilles (VSB) », en second lieu nous verrons si

*باحث في سلك الدكتوراه، كلية الآداب و العلوم الإنسانية عين الشق، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.

**استاذ باحث، كلية الآداب و العلوم الإنسانية عين الشق، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.

***باحث في سلك الدكتوراه، كلية الآداب و العلوم الإنسانية عين الشق، جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء.